

فهم حقائق الإسلام الكبرى | الجزء الثالث | الخطوة الثانية عشرة

| برنامج أين الطريق 40

حازم صلاح أبو اسماعيل

أيها الأحبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انعم واكرم بطريق نتلمس فيه خطوات المصطفى صلى الله عليه وسلم بطريق نبحت فيه مواضع قدمه نبحت فيه خط سيره لنسير وراءه صلى الله عليه وسلم سيدنا - 00:00:00

وباب الخلق الى الحق وبابنا وطريقنا الى جنات الرضوان اللهم صلي وسلم وبارك عليه افضل صلاة واكرم تسليم حتى نلقاه بها يوم القيامة فتأجرنا بها يا ذا الجلال والاكرام أيها الاخوة - 00:00:32

في حديثنا الذي تحدثنا فيه في الاسبوع الماضي لا اريد في الحقيقة ان افقد معكم معنى مهما قلته واكدته وركزته ولكني اريد في مفتتح هذا اللقاء اليوم ان القي عليه ضوءا خاصا به - 00:00:54

حتى يكون مبلورا في الازهان وفي الافهام ونحن نتناول كيف ان هذا الدين له رسالة كيف انه عالمي كيف انه له سلطة وحكم واوامر واحكام كيف انه دين له حضارة وله فلسفة - 00:01:19

وله وان كانت هذه الفاظ العصر الحديث انما نريد ان نقول ان الدين له هذا هذه السياسة وهذه الابعاد وهذه الاركان لذلك لا اريد ان افلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتحدث مع القبائل - 00:01:43

في دعوته. انتم عارفين مكة كان يأتيها القبائل من كل مكان ليبيعوا وليشتروا في مواسم الحج في مواسم العمرة في مواسم التجارة في يعني سوق سوق العرب مكة فكانوا يأتون الى مكة من اجل هذا فكانت الوفود الوفود تأتي - 00:02:09

وكان النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكرم خلق الله ليس له مسجد يؤتى فيه وليس له مجلس يؤتى فيه وليس له محطة تليفزيون يشاهد عليها. وانما هو كان يذهب الى هذه الوفود الى هذه - 00:02:31

قبائل الى التجار يجلس اليهم ويتكلم معهم بل ان هناك عاما سنة عاما كاملا سمي في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم عام الوفود لان النبي وفود لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعرض فيه اي يبحث عن كيف يلتقي يتعرض فيه - 00:02:52

الى الوفود ليكلهم لو انكم يا اخواني وقفتم امام الصفحات التي تحدثت عن حوارات النبي عليه الصلاة والسلام مع الوفود لادركتم اننا ندعو الى الله دعوة نحن توهمناها نحن الفناها. نحن اجتزأناها - 00:03:16

نحن صنعنا لها صياغة مختلفة. انما دعوة النبي اقرؤوها لذلك لا اريد ان افلت هذه النقاط التي ساذكرها لكم. قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم دعوته ودعاهم الى الله. فقالوا له ولكن ولكن لنا عهدا مع الفرس - 00:03:42

ولا نحن نخافهم ولا نستطيع ان نقطعها فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو مكذب مضطهد معذب ليس له بيت ليس له دار يأمن على نفسه ولا على زوجته ولا على ابنائه ولا على بناته ولا على اصحابه فيها ليس له دار بيت صغير - 00:04:11

يقول لهم رأيتكم لو لم تلبثوا يعني لو لم تنتظروا لو لم تلبثوا الا قليلا حتى اورثكم الله ارضهم وديارهم وافرشكم نساءهم. اتقدسون الله وتسبحون او اتسبحون الله وتقدسونه الكلمة كم قلتها انا على المنبر في خطبة الجمعة. اقولها احرك بها قلوب الناس ليقدسوا الله ويسبحوه - 00:04:33

ولكن مالي لا انتبه الى ان رسول الله يقول لهم ان ارض القوة العظمى الفرس سيورثها الله للمسلمين او سيورثها الله للمسلمين وسيورثهم ديارهم واموالهم ونساءهم ويتكلم عن القوة العظمى وانتم تعرفون ايضا كيف ان هرقله كما ذكرت في الاسبوع الماضي

قال لو كان هذا هو - 00:05:08

نبي الذي اعرفه اذا سيملك موضع قدمي هاتين. الكلمة فيها ان لرسول الله ستكون له دولة دولة وان هذه الدولة ستكون لها العالمية.
كما لا اريد ان افلت قبيلة اخرى لما سمعوا - 00:05:40

دعوة النبي صلى الله عليه وسلم اول ما استمعوا اليها لم يعقبوا على التوحيد ولا على الآخرة ولا على القرآن ولا وانما قالوا له ان هذا الامر مما تكرهه الملوك - 00:06:02

ادركوا ما فيه من بعد الاستراتيجية العالمية الذي تحسب له الملوك حسابا. كذلك لا اريد ان اهمل انه في بيعة العقبة الثانية ايه بيعة العقبة الثانية دي؟ التي هي عقد تأسيس دولة الاسلام - 00:06:21

الدستور هيئة التأسيسية هيئة تأسيسية وضعت دستور الدولة الاسلامية انه في بيعة العقبة التي قامت على اساسها دولة الاسلام كان فيها كلمات تدلكن ان المسلمين او تدلكن على ان او الى ان المسلمين الذين يدخلون في الاسلام - 00:06:44

يبايعون الرسول ليسوا الانصار الحلوين الطيبين اللي يدخلوا الاسلام وخلاص بل قوم يعرفون انهم يدخلون كان له استراتيجية عالمية كما نقول اليوم بتعبيراتنا. فقالوا له نمرة واحد ان لنا مع القوم عهدا وانا قاطعوها - 00:07:08

سبحان الله حد جاب لكم سيرة اقطعوا عهودكم مع القوى الاخرى طبعاً هم فهموا ان الاسلام اقامة عهد جديد يقتضي ان لا ان لا اولوية لعهد اخرى على عهد الله وعهد رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا الامر الذي قد لا ندرکه نحن اليوم ولا نفهمه نحن اليوم بالقدر الكافي. نمرة اثنين - 00:07:33

في نفس بيعة العقبة لتدركوا ان المسلمين من العهد المكي المبكر كانوا يعرفون اي رسالة هم اصحابها ويعرفون اي طريق هم سوف ينتهون اليه يعرفون جيداً قالوا له يا رسول الله - 00:08:02

ان كلمة الحقيقة انا لا اريد ان اذكر السياق كله حتى لا يأخذ مني وقتا. انما قالوا قالوا قالوا لبعضهم ان ستحاربون اتعرفون علامة يعني على ايه؟ على اي شيء تباعون هذا الرجل؟ على فكرة بعض اخواني - 00:08:28

يعني بيعاتوني يقولوا لي انت ساعات بتبسط بعض الامور كاننا ما بنفهمش حاجة خالص. لا انا انا باسسطها بالتعبير الدارج وباللغة الدارجة لان ائمة الاسلام هم الباعة الجائلين وهم العامل البسيط. هو السباك اللي ببيجي يصلح الحنفية وهو الكهربائي اللي بيصلح - 00:08:47

تلك وهو الكناس الذي يكنس الشارع. احنا لا نريد احنا بنتكلم في مفاهيم شكلها كده للمتقنين. انما هذا لامة الامية هو الذي بعث في الاميين. عشان كده لابد ان تتحملوا كيف نصل بالفكرة الى افهام الناس ولو بالتعبير البلدي - 00:09:07

كما نقول انا لا احسن قوي هذا لكن يعني اهو. يعني نسأل الله ان ان ان يجبر قصورنا يا ذا الجلال والاکرام ترامب بان يبلغ دعوته الى القلوب وان تبلغ منها يعني الافهام وان تصير معاهد فيها برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:09:29

اللهم انا نقر لك بتقصيرنا وبقصورنا وبضعفنا. ولكن سلطانك على القلوب قدير ان يبلغ هذه الى قلوب كل مسلم يريد ان يحيا على خطو النبي صلى الله عليه وسلم وعلى سنته بقدرتك يا ارحم الراحمين. ايها - 00:09:49

اخوة فقالوا له قالوا له اتدرون؟ قالوا لبعضهم اتدرون على اي شيء علامة تباعون هذا الرجل انكم تباعونه على حرب الاحمر والاسود. الاحمر والاسود غير غير كلمة العرب قاطبة. الاحمر والاسود يعني اجناس الارض لانه - 00:10:09

ان كانوا يسمون مثلاً الرومان يسمونهم بني الاصفر ويسمون دول الهند ايه واهل افريقيا والاحباش اذا هم فاهمين انهم يتكلمون عن عالمية تحاربون الاحمر والاسود. وفي الحديث الذي تداوله آآ - 00:10:32

قريش الكفرة الفجرة المشركون اللي بيتكلموا في دار الندوة اللي هي مجلس قريش اللي هي مضيقة اللي هي اجتماع قريش قالوا يا محمد وقالوا له في لما جمعهم في واقعة وانذر عشيرتک الاقربين - 00:10:52

قالوا له انه لا طاقة لنا بحرب العرب جميعاً. يعني احنا امام ناس فاهمين الدنيا ماشية ازاي. ولذلك ايها الاخوة لابد ان ندرك ونحن في هذا نحن ونحن في هذا؟ اننا امام دعوة كل من وجهت اليه الدعوة سواء من امن بها وقبلها او من رفضها - 00:11:12

كان يفهمها لدرجة ان قبيلة اخرى ايضا من عام الوفود وعام القبائل قالت للنبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا له ما قالوا له يعني ان يكونوا لنا الامر بعدك - [00:11:35](#)

فقال لهم لأه الامر لله يضعه كيف يشاء. قالوا له يا سلام يا سلام! انا شف الكلمة انههدف نحورنا يعني نخلي النحور هدف كانه بينشنوا عليه. انههدف نحورنا للعرب جميعا ثم لا يكون لنا الامر بعدك. اذا المسألة كانت واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار لا عند قريش - [00:11:53](#)

لا عند من اسلم وامن بل عند قبائل العرب جميعا. بل عند الملوك الذين فهموا الدين وهم اعاجم احسن مما يفهمه اليوم بعضنا ونحن نعمل بالدعوة الى الله او بعضنا ونحن يعني انا لا - [00:12:18](#)

اقصد من يعمل بالدعوة الى الله يعني العالم ولا الشيخ انا اقصد الشباب والانسات والنساء والرجال الذين يعملون بدعوة الله عز وجل بعضهم يجهل هذه الابعاد وقد فقهاها كما قلت لكم الجن والانس والمؤمن والكافر وكل احد. الامر - [00:12:37](#)
ايها الاخوة الذي اريد ان اتحفظ تماما عليه. انني حينما اذكر لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم نزلت عليه وهو في مكة ايات عن الشرائع عن الزكاة عن الربا عن الزنا عن فانا لم - [00:12:57](#)

اقصد ولا يقصد القرآن لم يكن معروفا يومئذ المحتوى الكامل اللي هو المحتوى الفقهي للكلمة. يعني لم تكن زكاة الزروع والثمار وزكاة الحيوان وزكاة ارض المستخرجات من الارض اللي هي زكاة الركاز وزكاة المال وزكاة - [00:13:19](#)
النقدين هذا محتوى استكمل فيما بعد عند التطبيق لانه التفاصيل تأتي مع ورود امكانية تطبيق انما لما جاءت هذه الالفاظ في مكة جاءت لتلفت الانظار الى المبدأ وتلفت الانظار الى القيمة الاساسية. وتلفت الانظار الى ابعاد هذا الدين بكاملها. فيا ايها - [00:13:39](#)
طالب في الجامعة بل يا ايها الطالبة في الجامعة بل يا ايها البائع المتجول بل يا ايها الذي لا يعرف القراءة والكتابة بل يا ايها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها هذه هي - [00:14:09](#)

هي ابعاد الدين التي يتعين عليكم وفريضة عليكم ان تفقهوها وان تفهموها نظرا بناء على قول النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. الذي يقول ان هذا الامر اللي هو امر الدين - [00:14:29](#)

الاسلام لا يقوم به الا من حاطه من جميع جوانبه. لذلك اسألكم اتريدون ان تكونوا مسلمين تقومون فعلا بامر الدين اي تقومون فعلا بامر الدين ام لا تريدون. ان اردتم ان تقوموا بامر الدين فان هذا - [00:14:49](#)
لا يقوم به الا من حاطه من جميع جوانبه ان تفهموا الامر على هذا النحو. اذا ايها الاحبة الكرام كخلاصة لهذه الخطوة التي انتظمت منا هذه اللقاءات ثلاث لقاءات فيما اتذكر - [00:15:10](#)

كخلاصة هذه الخطوة اللي هي خطوة ان الاسلام رسالة ان الاسلام قضية ان الاسلام دين شامل لكل شيء ان الاسلام حاكم لكل شيء. وانه عالمي وانه وانه ملخص هذه الخطوة هي انه يا ايها المسلم - [00:15:30](#)
الذي وجد دعوة النبي صلى الله عليه وسلم تهتم بالصلوات بالارتباط بالله بالارتباط بالارتباط برسول الله صلى الله عليه وسلم بهجر المعاصي باتيان الطاعات بالتلقي من القرآن اللي هم الاتناشر خطوة - [00:15:57](#)
اللي قبل كده اذا كنت تظن اننا لاننا انشغلنا معك جدا بتزكية نفسك وتحضير نفسك واقامة ذاتك على الاسلام اذا كنت تظن ان الاسلام الذي صرت معتقدا له ومؤمنا به - [00:16:22](#)

هو دين للعبادات الفردية ودين للاساس الايماني الذي يقوم عليه الدين ودين لاجتناب المعاصي واتيان الطاعات واصلاح النفس و اذا كنت طيما قد يظن هذا لأأعلم ان الدين امر مختلف تماما. دين النبي صلى الله عليه وسلم امر مختلف - [00:16:46](#)
تماما عن هذا الذي تظنه هذا الدين هو دين كبير. شغلانة قضية عظمى دين له هو قضيته هو التي ينشغل بها مختلفة عن انشغالات الافراد ودين الافراد وتربية الافراد. دين له بذاته قضية ورسالة - [00:17:14](#)
اهداف دين يريد ان يحكم الحياة وان يحكم السياسات وان يقيم سلطة وان يبلغ العالمية. دين يريد ان هي الجهل وان ينهي الظلم. دين يريد ان ينهي الطغيان. يريد ان ينهي البغي. يريد ان يقيم - [00:17:39](#)

العدل يريد ان يكون الناس مش مصلين ومزكين ومتصدقين وصوامين فقط لا كونوا قوامين قسط يعني شغلتك قاعد ليل ونهار للقيام بالعدل. مش الاية كده؟ كونوا قوامين بالقسط يعني دائم - [00:18:00](#)

ايمي القيام باقامة العدل. الدين الذي مع محمد هذا صلى الله عليه وسلم دين له ورسالته وله قضيته الكبيرة وله امر يريد ان يبلغه هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على - [00:18:20](#)

الدين كله قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. اتبعوا واتبعوني وامرت لاعدل بينكم دين له قضية كبيرة. وانت اذا انشغلت بقضاياك الشخصية كيف اتجنب الرياء مهم جدا كيف اتجنب النفاق مهم جدا كيف اصلي مهم كيف اقرأ القرآن مهم جدا ما - [00:18:42](#)

ذكر الله مهم جدا ما تلاوة القرآن ما الحجاب مهم جدا ما التسبيح وقيام الليل؟ ما هذه ما السنن ما السواك؟ كل هذا مهم جدا ولكن اياك ان تظن ان هذا يكفيك عن قضية الدين الذي - [00:19:12](#)

هي اليك. ولذلك المساكين الذين يظنون ويقولون قول المشركين المشركون لما وجدوا ابرهة يريد هدم الكعبة قالوا للبيت رب رب يحميه واليوم الذين يرون الكافرين يريدون هدم الاقصى يقولون للبيت رب يحميه. هذه كلمة - [00:19:35](#)
قبل ان تبعث اليهم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. اما بعد ان ارسل محمد صلى الله عليه وسلم سيدي وسيد الخلق اجمعين. وبعد ان ارسل انزل القرآن صارت هناك امة مكلفة. صارت هناك - [00:19:59](#)

كامة قائمة بالحق امة مأمورة. اما ان تدافع عن مقدساتها واما ان تكون قد قصرت وتخلفت ويستبدل الله بهم قوما اخرين افضل منهم قوما غيرهم يجعلهم الله نصرا لهذا الدين - [00:20:19](#)
هذا هو جوهر هذه الخطوة. ولذلك كانت هذه الخطوة ان ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم يا ناس اللي انا قلت لكم ده صحيح انتم لا تطبقونه الان - [00:20:39](#)

صحيح دلوقتي انتم مش بتطبقوه انتم في مكة. بتتضربوا وبتعذبوا. انتم لم تبلغوا العالمية ولم تبلغوا حتى دولة ولم تبلغوا شيء لكن هذه هي نهايات السير. هذه هي معالم الطريق هذه هي - [00:20:57](#)

نهاية الطريق ولذلك انتم لا تطبقونها من البداية لانها نهايات لكن لابد ان تعلموها من البداية. هي نهايات تعرف من البدايات نهايات صحيح لن نبلغها الا بعد شوية. انما المعرفة الاحاطة الفهم الادراك - [00:21:16](#)

تصور هو امر من البدايات. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس نعم يا رسول الله قال ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم - [00:21:42](#)

خلي بالكم ما تمشوش خبطة عشواء مش مش بمزاجكم ده لكم خط سير اهو مرسوم. واذا كنتم في اول خطوة لكن لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم. ولكم معالم فانتهوا الى معالمكم. ما ينفعش الواحد يزيج او يضل وانما الامر واضح منذ البداية. وبهذا يا اخواني الكرام - [00:22:08](#)

ارجوكم ان تدركوا معي ان كلمة ان مصطلح الدعوة الى الله الدعوة الى الله طبعاً بس يعني خلينا نسميها كده مصطلح الدعوة الى الله مصطلح الدعوة الاسلامية الدعوة اسلامية - [00:22:32](#)

مصطلح نحن اجرمننا في حقه. نحن اصبحنا اليوم راكبين بنركن جنب الافراد اللي بيتدلخوا. نقول له ربنا وتحب ربنا وتصلي كده وتبقى حلو وبلاش ونقف جنبه وانتهى الامر عند هذا الحد - [00:22:54](#)

هذا مصطلح ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما دعوة الاسلام التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم هي دعوة لاقامة رسالة الاسلام. لاقامة هدفه لاقامة ابعاده. لاقامة - [00:23:12](#)

منتها وفي سياقها يا سلام على الكلمة دي في سياقها دعوة الافراد ليكونوا مناسبين لهذا الخط لازم يحسنوا التوحيد يحسنوا الصلاة يحسنوا العبادات يتجنبوا المعاصي يقوموا بالطاعات كل الامور لكن هذا - [00:23:32](#)

وظيفتهم. يعني علشان وظيفتهم انما انا اجيب ولد ابني مثلاً. وانا يعني بيني مثلاً وبين ابنائي نقاشات جميلة جدا يعني اسأل الله

يبارك فيهم يا رب العالمين. يعني ان شاء الله اسأل الله ان يجعل فيهم الخير - 00:23:56

جميل انا لما اجيب ابني ده واخليه يطالع الاول ويخش كلية الطب ويتخرج يبقى طبيب وياخد ماجستير في تخصصه ودكتوراة في تخصصه ويبقى احسن انسان في الدنيا وبعدين اقول له اقعد بقى في البيت خلاص الحمد لله الف مبروك - 00:24:13

الف مبروك يا حبيبي بقيت احسن طبيب في العالم ينفع فين العلاج اللي بيعالج الناس بيه؟ فين العيادة في المستشفى فين دوره؟ هو انا كنت باجعله يكتسب ويخزن يخزن غير الجماعة بتوع اليمن الله يكرمكم يعني ها يخزن امور - 00:24:31
عنده ثم لا يؤدي وظيفتها ها لا انا اعلمه ليؤدي وظيفة. انا العسكري الجندي. اقول له تعال اجري تلت تلاف متر ولا اربع ولا معرفش قد ايه وتسلق واطلع وبعدين روح بيتكو ولا اجهزه في ارض الرباط لوظيفته - 00:24:55

فالمسلم الدعوة الاسلامية هي انا اقول للفرد كيف ينجو امام الله ليه يؤدي وظيفته؟ المصيبة التي احدثناها وضيعنا اعمارا وافسدنا. ان احنا بنقعد نكلم الشخص عن ايمانياته وطاعته وتجنبه للمعاصي وو ثم لا نكلمه ابدا ابدا عن الوظيفة التي من اجلها - 00:25:18
من اجلها خلقه الله ليقوم بها. لا نقول له يا اخي الله عز وجل وهو سبحانه يتحدث عن الانسان الاول ادم اول من خلقه الله او ابو البشر قال انا جاعل في الارض خليفة - 00:25:45

خليفة لو كان يريد ان يجعل في الارض من يقرأ القرآن ويلتزم بالسواك ويطلق لحيته ويصلي قيام الليل ويقرأ وانا وكذا وخلاص ما الملائكة نحن نسبح بحمدك ونقدس لك. وهم قالوا له كده. قالوا يا رب ده احنا بنسبح - 00:26:02
بنقدس جايب بشر يسبحوا ويقدموا ايضا فقط ونحن اقدر منهم على التسبيح والتقديس قال لا دابا جاعل في الارض خليفة. انا جاعله ليكون ولذلك الاسلام دين له رسالة بمقتضى هذه الكلمة. كلمة - 00:26:22
الخلافة انا جاعل في الارض خليفة. والله تعالى قال جعلكم خلائف الارض جعلكم خلفاء في الارض واضح كل الوضوح. اما ان نظل نتحدث ولذلك نحن بالدعوة اجرنا. اجرنا لاننا بترناها - 00:26:41

وتكلمنا عن دعوة الدعاة الذين ومرة اخرى اقصد افراد الذين يعملون بالدعوة الدعاة الذين يتصورون ان الدعوة انا اركن جنب الافراد لا يا اخواني الدعوة الاسلامية لا تقيم افرادا يتعايشون مع سياق - 00:27:01
قن مختلف مش نقول للاشتركية اعلمي السياق بتاعك ويا شيوعية اعلمي السياق بتاعك ويا امريكا اعلمي السياق العولمة اللي انت عايزة لها ويا ما عرفش مين يعمل ايه واحنا كمسلمين هنفضل نمونكو بالافراد اللي يعيشوا في المجتمع ونقول لهم لازم المجتمع تبقوا حلوين فيه - 00:27:21

وما تدايقهوش وتبقوا لطاف كده وحلوا وتسمعوا الكلام يعني مش عايزين مشاكل والاسلام دين حلو وخلاص لأ الاسلام وجاء ليصنع السياق كله. مش بيحط افراد في سياق اخر. مش بيسلف سياق كافر - 00:27:43
بيسلفوا ناس مسلمين يعيشوا تحت الكراييج والسلام بل الاسلام وصنعة للسياق. فمن ظلم ظلم وقرر ان تكون دعوته مختلفة في محتواها ومفرداتها عن دعوة محمد صلى الله عليه وسلم. وانا بقى لي ثلاث لقاءات بقول لكم - 00:28:03

كان يقول بماذا كان ينطق ماذا كانت عباراته؟ ماذا كانت افكاره؟ ماذا كان عطاؤه؟ من اختار ان تكون دعوته محتواها مختلفا عن محتوى دعوة محمد صلى الله عليه وسلم انا موافق بس يصارح نفسه بكده - 00:28:28
ما يسمعنش الوقتي يقعد لوحده في البيت ويظفي النور ويفكر ويصارح نفسه دعوتي مختلفة دعوته مختلفة جملها وافكارها ليست التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقولها انا غيرت وبدلت - 00:28:49

ويقرر هل سيستمر على ذلك ام لن يستمر؟ هل سيصير انسانا يدعو الى رسالة الاسلام ام سيظل مغايرا لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. دعوتنا يا احبتي الكرام دعوة الاسلام - 00:29:14

دعوة محولة فاعلة صانعة متقدمة تسير خطوها تصنع وتصنع السياق وتحرك الامة من خطوة الى خطوة. هذه احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم. هذه هي السنة. هذه هي السنة هذا ما كان عليه سلف الامة الصالح رضوان الله عليهم هذا ديننا -

00:29:32

هذا هو جوهر وانا كررت عدة مرات لانه فيصلي مهم احنا وصلنا الى نقطة فيصلية تماما ايها الاخوة ولذلك اقول اننا لا يمكن ابدان احنا اه يسموها نلصم يعني ما ينفعش انا بحط مسلم كده مثلا يعني بحطه كده الصمه انا مش بلصمه انا يعني - 00:29:59
يعني انا مش بضع مسلم اقول له بالعافية. لا ده انا عايز انسان وتد وتد وانعم واكرم حين اتذكر ابو انس بن النضر رضي الله عنه في غزوة احد انس ابن النضر صحابي لا تكاد - 00:30:25

تسمع عنه لا تكاد تعرف عنه شيئا ولا حاجة ما اعرفش عنه حاجة ولا حد يعرف عنه حاجة الا وقع انه في غزوة بدر افكر ان المسلمين مش رايعين يحاربوا ولا حاجة. طب ما هو مشوار بسيط زي المشاوير الكثيرة اللي طلعوها - 00:30:42
ففاتته غزوة بدر فعض اصابعه من الهم ان فاته هذا الخير وقال يعاهد الله والله لان اراني الله مع رسوله صلى الله عليه وسلم لقاء مع المشركين غزوة بعد ذلك ليرين مني ما اصنع - 00:31:00

عهد كبير والله عز وجل يختبر بقدره ايضا آآ عظم العهد عظم العهد والناس دول مش احنا مش انا مش احنا دول دول ائمة. فلما جاءت غزوة احد جاءت جاء الاعتصار والمحنة انه الدائرة جاءت على المسلمين - 00:31:22
وتفرق الناس ورأى المسلمين الجيش بينفرط ما عدش فيه قوام جيش قدامه ماذا يفعل وهو قال لا يرين مني ما اصنع كما قلت حفر الرمل بسرعة ونزل حتى يجبر نفسه على عدم التقهقر حتى منتصف جسده - 00:31:44

ووقف برمحه مركوزا وبسيغه في يده وهو يضرب حتى اذا قتل قتل وليس في جسمه مكانة سليم كله متقطع لدرجة لم يعرفه من هذا. ولم يعرفوه الا لما جاءت شقيقته اخته ببعض الماء وغسلت اصبعه فوجدت - 00:32:03
سنة كانت بين طيات اصبعه فعرفت انه انس انما ليس له عيون ولا انف ولا اذن ولا خدود ولا جبهة ولا قعر ولا شيء باين منه. اوتاد تقيمها الدعوة. انما انا اقعد جنب واحدة - 00:32:23

لمجرد انها تلبس ايشارب ولمجرد انها تلبس طرحة وتلبس خمار وواحد علشان يقعد يصلي بالليل ويسبح ويزكي ويتصدق كل هذا مهم وانا افعله وكل انسان صالح يخشى الله يعلم انه ان هذا هو الاساس لا يمكن ان يقام البناء البناء الا على اساس - 00:32:40
من الايمان الراسخ. انما ابني الاساس وافضل قاعد جنبه ولا يقام البناء ابدان. وافضل في الاساس طول عمري صرح نفسك بان هذا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبني الاساس - 00:33:00

كان يقول للناس الروف السطوح هيكون فيه ايه؟ زي ما قلت لكم في مكة لسة بيبي الاساس لكنه يشير الى سطوح البناء يقول لهم ان لكم نهاية فانتهموا الى نهايتكم نهاية في الخيال لسه لسه بي فكر فيها ايها الاخوة - 00:33:18
ايها الاخوة يا رب اسأل الله يا ذا الجلال والاکرام يكون كلام واضح يكون ناطق يكون جلي يكون مشرق يكون غير ملتحي التبس يا رب العالمين يا رب وارجو ان يكون يعني قد بلغ الافهام وبلغ الانفس وبلغ الارواح - 00:33:38

واغفر لي يا كريم يعني هذا القصور في البيان ارجو ان يكون الامر واضحا. ايها الاخوة بهذا لم يبق امامي خلاص خلصت لكن لم يبق امامي في هذه الخطوة الا - 00:33:58
بعض ما تقتضيه امانة البيان. يعني عايز ما هو اصله انا ممكن ابين نقطة فيفتهم منها شوية حاجات غلط تبقى عبارة عن اه عن يعني مصائب مصائب تبقى عبارة عن اخطاء كبيرة فادحة في الفهم - 00:34:14

انا انهيت الفكرة لكن لم يبق امامي الا بعض الامور التي احاول ان اتجنب بها ما يمكن ان يقع من اخطاء في التلقي في بسببي انا برضو انا اللي تسببت فيها فلازم اقاومها. نمرة واحد - 00:34:36
ان الكلام اللي انا قلته ده كله عن سياسات والحكم والسلطة والعالمية والشريعة والقانون ده كل الكلام ده في المرحلة المكية وفي المرحلة الاولى ده عبارة عن كلام. كلام تكلم - 00:34:53

مم فقط يعني ايه يعني ليس اشتغالا لا هشتغل بالسياسة ولا هشتغل بالعالمية ولا هشتغل بالامور المجتمعية وما فيش اشتغال خالص مطلقا الاشتغال بالدعوة وبالتربية آآ التخطيط للدعوة انما لا وبالعقيدة انما مش اشتغال خالص - 00:35:22
مطلقا كلام يعني ايه كلام يعني شرح انا باقول لكم بيان لابعاد الدين كلام يعني ما نحاولش نعرف نعمل كده اعمال اجتماعية يعني

مشاركة في لا لا لا مطلقا اطلاقا هذا الكلام - 00:35:50

كم سرب جهود الدعوة الاسلامية وضيع اعمارا. انما اسمعوا العجب العجاب. اسمعوا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي لسه بقول لكم ثلاث لقاءات اهوت ببتكلم عن هذا الامر - 00:36:10

هقولكو الادلة اللي احنا كنا نستدل بها على المشاركة المجتمعية في العمل الاجتماعي والسياسي والخيرات والبر العام وما الى ذلك ستجدونه في الحقيقة ضد اللي احنا فاهمينه ازاي؟ مسلا يقولون او انا اقول - 00:36:25

ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال لقد اه خليني اقولها بتعبيري انا معلش لقد كنت شاهدت وحضرت في ايام الجاهلية جلسة كبيرة لوجهاء البلد في بيت عمنا عبد الله ابن جدعان واحد من زمان كده - 00:36:52

هذا الحلف كان اسمه حلف الفضول تعاهدت فيه قريش على انها بجميع بطونها وجميع عائلاتها وجميع قواها لا تسلبوا الناس اموالهم. لانها لو سلبت اموالهم سيفر الاستثمار من قريش ولن تأتي التجارات وسنضيع. فقالوا - 00:37:17

فلنحافظ على اموال الناس وعملوا هذا الحلف بالحفاظ على اموال الناس فالتبني عليه الصلاة والسلام يقول انا حضرت هذا الحلف ولو دعيت به في الاسلام لاجبت فاقوم انا اقول ايه؟ اقول اهو يعني موافق على المشاركة المجتمعية - 00:37:42

لا اسمع كده الحديث مرة ثانية اسمع بيقول انا شهدت الحلف ولو دعيت به في الاسلام لاجبت لو ايه لو دعيت يعني انت لست الذي تدعو الى حلف يحافظ للناس على اموالهم - 00:38:04

وانت في مرحلة قبل ان تقوم لك آآ سلطة ودولة وعالمية وحكم وما الى ذلك او يعني بعض هذا الطريق اه لو دعيت لو المجتمع قال لي تعال اتفق معي على الحاجة الصالحة قل له انا متفق معك. انما يضيع وقتي وجهودي وترتيباتي وجلساتي علشان اضيعها في امر - 00:38:31

المجتمع مستحيل مستحيل لو دعيت به انا مفعول به ولست فاعلا في الامور المجتمعية المسألة الثانية الرسول عليه الصلاة والسلام لما هاجر من مكة الى المدينة انتم عارفين انه كانت عنده امانات قريش - 00:38:54

وانه ابقى عليا لكي يرد امانات قريش اقول الله ما شاء الله قريش تأمن النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا لم يستفد بهذا المعنى في انه ينشئ جمعية لحفظ الامانات او انه يجمع - 00:39:13

يعني تكون له قيادة اجتماعية بهذا. لأ اللي جه خبط عليه في الباب وقال له يا محمد يا ابن عبد الله لو احفز لي القلم ده معك شيله لي عندك لغاية لما ابقى اخده منك. قال له حاضر من عيني وخده وحفظه له حتى يأتيه - 00:39:33

انما لم يتاجر او لم يقعد هذا ابدآ امال بيشغل في ايه؟ في الدعوة والتربية والعقيدة والبلاغ والبيان. اعماله. انما هو في هذا لا يمكن يحول الامر الى انه هو مفعول به خبطوا عليه الباب اعطوه الامانة استلمها منه - 00:39:54

الواقعة الثالثة جاءه رجل راجل مسكين والله راجل كافر هو جاء ابو جهل ما هو ابو جهل ده كان عصبجي برضه. وكان يعني كان آآ اكل لحقوق الناس فابو جهل - 00:40:15

وقف الرجل وقال يا جماعة من من لي بعمر بن هشام واخذ اموالي ورافض يردها. مين يقدر يجيبها؟ فارادوا ان يهزأوا وان يسخروا من رجلين من الرجل صاحب الدين ده - 00:40:35

انت بتقول ايه؟ عايزنا احنا نجيب لك آآ فلوسك من من عمرو ابن هشام؟ ده ده مين اللي يقدر يقف قصاده وفي نفس فسيدهم وفي نفس الوقت يريدون ان يسخروا من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:49

قالوا له اسمع يا عم هنقول لك على راجل بقى هو الوحيد اللي يعرف ده معزته عند عمرو ابن هشام كبيرة جدا يقول له بس رجع للراجل هيرجعها لك على طول - 00:41:04

مين؟ قالوا له رح لمحمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم وفعلنا كما تعرفون القصة ذهب الرجل الى محمد صلى الله عليه وسلم وطرق عليه الباب قال له انا عندي انا لي عند آآ ابي جهل هذا آآ مال - 00:41:15

فان رأيت ان يعني تتشفع وان تشفع لي عنده ليرد المال؟ فقال نعم افعل نعم افعل الله طب ولما انت نعم تفعل وذهب وطلب المال

واخذه فعلا ابو جهل اصابته الهيبة والرهبه لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يطرق - [00:41:30](#)

قبايه ويقول له رد لهذا الرجل ما له فاصابه رعب ورهبه وهيبة النبي صلى الله عليه وسلم وقال نعم افعل وردها. الله طب ما لما

المسألة كده لماذا لم يقيم المسلمون - [00:41:49](#)

مم لماذا لم يقيم المسلمون بمسألة آآ يعني الحديث عن المطالبة برد الحقوق ولماذا الحقوق الضائعة؟ لا لا لا هذا لا نشتغل انما ينزل في

القرآن ان ويل للمطففين. والذين يأكلون اموال الناس بالباطل ايوة نتكلم نتكلم - [00:42:02](#)

عن عطاء الاسلام لهذه الامور انما عشان اشتغل بعمل اجتماعي او سياسي داخل المجتمع قبل ان تكون العقيدة قد يعني ايه العقيدة؟

العقيدة يعني الانحياز الى الله. يعني الالتزام بالله - [00:42:26](#)

العقيدة معناها اني اوجدت مجتمعا ملتزما بالله. خلاص قال الله حاضر. قال الرسول حاضر ادي معنى العقيدة. انما قبل ذلك لا. حتى

يا اخواني في دواخل المسلمين كلمة انا بستخدمها كتير برغم انها - [00:42:41](#)

انما في داخل المسلمين في داخل المسلمين كما ذكرت لكم من قبل حدثت امور عجيبة جدا فعلا امور عجيبة ان الرسول عليه الصلاة

والسلام مثلا المسلمين مسلا اتكتبت صحيفة بمقاطعة المسلمين وعلقت على الكعبة. لم يحاول البتة - [00:42:58](#)

انه يسعى يروح لواحد يقول له بقى ده كلام يا اخي تقاطعوننا واحنا ولاد خالكم وولاد عمكم لم يفعل هذا. انما المشركون فعلوا هذا

بعد لما رأوا الجوع ورأوا العذاب اللي نازل من المسلمين هم الذين ذهبوا وقالوا كيف نرضى ان يكون ان نأكل - [00:43:20](#)

اشرب وقرايينا بهذه الصورة. انما النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل العبيد بيعذبوا. ابو بكر معه فلوس راح اشترى العبيد واعتقهم.

خلاص عمل فردي بسيط انما هل المسلمون اكتتبوا وجمعوا فضل اموالهم عشان يعتقوا العبيد لم يحدث اطلاقا اي عمل اجتماعي ولا

- [00:43:40](#)

اجتمعي ولا اشتغال سياسي ولا اجتماعي ولا في هذه المرحلة مطلقا. انا نفسي اقول لكم غير كده. طبعا ما هيش نفسي ولا حاجة انا

نفسى اقول لكم حاجة بس اللي له كلام اخر لو سمحتم يأتيني بمستند من قول حبيبنا صلى الله عليه وسلم او من كتاب - [00:44:04](#)

ربنا سبحانه وتعالى اية او حديث لو وجدت حاضر انما لا يوجد لا يوجد البتة مطلقا حتى لما جاع المسلمون تلت سنين في شعب ابي

طالب لدرجة ان الرسول عليه الصلاة والسلام يأكل اوراق الشجر ويربط الحجر على بطنه ليضيق المعدة فلا يشعر بالجوع -

[00:44:24](#)

لم يحاول ان يرتب ترتيبا اجتماعيا كيف سندبر يا اخوانا معايشنا وطعامنا ونحاول كذا لا لا لا امال بيعملوا ايه؟ دعوة والتربية.

الدعوة الى الاسلام والتربية عليه واستشراف افاق جديدة للدعوة والتربية - [00:44:50](#)

هو ده عمل المرحلة. ما بنشغلش المسلمين عن عمل عقيدتهم. اطلاقا ولذلك حدث تركيز ثبت الدعوة سريعا. انما التنفيس وضياح

الاعمار هذه كارثة كارثة نشأت عن خطأ في آآ في آآ يعني افهامنا. ولذلك ايها الاخوة من اشتغل بهذه الاعمال - [00:45:10](#)

ببببتي يشعل بقى المنافسة بينه وبين الآخرين على المصالح مش على العقيدة. على المصالح يقول لك انا عايز ابقى هنا انا الرئيس

وانت عايز تبقى الرئيس انا عايز ابقى هنا وانت - [00:45:37](#)

لأ فالتنافس على الرئاسة وعلى المواقع وعلى يلهب يلهب تنافس ليس على اساس عقيدة وانما على اساس ايثار الاشخاص لازم

نبتدي نقعد ونفكر ونشوف ما جاء في هذا حتى يعني لما دخل النبي عليه الصلاة والسلام في - [00:45:47](#)

حوار مشرك قال من يحميني حتى ابلي رسالتى ربي حتى ابلي رسالة ربي لم يحاول ان يقوم بخطة لتنظيم ايجارة المسلمين وانما هو

خرج الى الطائف ولا يستطيع ان يدخل مكة - [00:46:08](#)

فارسل من يدخله الى مكة فجاءه من يدخله خلاص. خلاص بس انما ببساطة انما ان نحول الموضوع الى انه خطة واجتماع وجلسات

واعادات واه في امور خارج السياق هذا هو الذي ضيع الاعمار ارجو وان شاء الله ساعدوا الى هذا ولكن مبدئيا. ايضا يا اخواني -

[00:46:25](#)

في هذه المرحلة الكلام ولو سمحتم تحفظوا هذا واعتبروه نمرة اتنين انا قلت نمرة واحد لا تكلم. نمرة اتنين اعتبروا الكلام في هذه

المرحلة لا يتناول التفاصيل البتة. مطلقا ولن يتعرضوا للبرامج مطلقا. امال ايه؟ مبادئ فيه فارق بين مرحلة المبادئ ومرحلة -

00:46:50

مرحلة البرامج البرامج تقول لي اقعد هات لي مسلا خمسين واحد ده في الزراعة وده صناعة وده تجارة وده تربية وتعليم وده اعلام وغيره حط لي برامج ومبدأ امكانية تطبيق الاسلام مش موجود اصلا لا ده انت بتلعبني ده هذه تلهية ده انت بتلعب بي كده عشان ايه

00:47:17 - اهو عشرة خمستاشر

يعدوا واوقات تمر والمبدأ نفسه امال ايه لا انا اشتغل في المبدأ مبادئ نفسها انما تقول لي انشغل بالبرامج ضيعنا اعمارنا. لذلك هذا وقت الكلام عن السياسات والامور العليا والاستراتيجيات وو اللي انا قاعد اقله انا نفسي من مرتين ثلاثة هذا - 00:47:43
لا يصلح ان يتناوله المسلم على سبيل التفصيل والا ضيع لان التفصيل يأتي مع مع ايه بقى؟ مع ورود امكانية التطبيق مع انها المبدأ نفسه. انما مثلا تجيب لي خزنة وتقول لي عمر هذه الخزنة حط لي خطة اقتصادية لتعمير الخزنة. والخزنة اصلا مخرومة -

00:48:08

من ورا ايد بتدخل تاخذ وانا احط وهو ياخذ لا الاول حط لي خزنة مزبوبة. لذلك المبادئ لا البرامج. ايضا نمرة ثلاثة انه يشترط شروط اللي هي شرط ان يكون كلامي شف كلامي عن - 00:48:28

السياسات والمبادئ والاستراتيجيات امرا يتبع العقيدة يتبع العقيدة اتربس وسيسامحوني والله في هذا اللفظ البلدي العادي جدا الدارج لكن انا عايز اتربس المسألة انها عقيدة. هذا امر مبني على العقيدة - 00:48:52

امر مبني على الايمان. امر مبني على الالتزام بالله. كلام واضح. ولا بد ان يكون هذا واضحا مش انا ابدأ كده وبعد شوية اقول طب بلاش نتكلم في الامور الاسلامية ها وخلينا نتكلم في سياسة المواصلات وسياسة التمويل - 00:49:20

وسياسة وخلاص والله فين العقيدة؟ اه والله دي كانت معنا. لما بدأنا كانت موجودة دور عليها يمكن سبتها في لا ما ينفعش. ده لابد في كل خطوة تكلموا عن سياسات الناس وعن اصلاح الدنيا ان يبدو فيها وان يظهر انها مبنية على الاذعان لله - 00:49:40

وان من ليس مذعنا لله انا مش مش مكلف. اني انا اكلمه عن سياسات منفصلة علشان اقول له انا زيك وانت زبي. لا انا مختلف عنك وانت يختلف عني. هذا كلام واضح. ولذلك هذا الامر هذا الجيل الذي نحن فيه يا اخواني اجيال ائمة. اجيال - 00:50:02

شوفوا والله ارجو ان يكون واضحا. احنا استلمنا وضع كان المجتمع كله والاخوة القدام فاكرين بيقول اي واحد يخرج عن الاسلام نسأله يسأل اين انت من الاسلام اين انت من شريعة الله؟ اين انت من الالتزام برب العالمين؟ هل تقصد انك - 00:50:22

ستفتلت من مبدأ الالتزام بالله النهاردة بعد مثلا ثلاثين سنة من هذا الكلام اصبح العكس هم الذين يسألوننا اين انتم من القواعد العالمية والتعامل مع العالم واين انتم من الديموقراطية والعولمة واحنا نقول لهم - 00:50:45

لا والله العزيز ده احنا زيكم متفقين على الحاجات دي وشوفوا احنا ايه ده ايه ده استلمنا دعوة ما كان يجرؤ فيها انسان ان يجهر في مجتمعاتنا لانه ضد الاسلام ويقال له قل هل انت ملتزم بالاسلام ام لا؟ ونسلم الجيل لناس يا اخي - 00:51:02

اذا الآية تقول اه عن الكتاب لما اوحاه الله الى رسوله قال كتاب الكتاب اللي قدامك ده الوحي ده القرآن ده اللي اوحاه الله اليه قال فلا يكن في صدرك حرج منه. تكون واضح - 00:51:27

لذلك لابد من التبعية وانا بمشي بسرعة وسأتي الى هذا مستقبلا ان شاء الله انا فقط احاول ان اسد ثغرات لابد من وضوح التبعية تبعية ان الكلام في الامور العامة انما هو تابع لعقيدة الاسلام وليس منفصلا عنها مطلقا بصورة من - 00:51:42

من الصور. النقطة التالية الرابعة هي مسألة فكرة احفظوها لانه الوقت الحقيقة بيضيق معي وانا عايز اتعرض لبعض النقاط فارجو ان يكون واضح آآ فكرة النسب احفظوها بهذا العنوان. فكرة النسب - 00:52:05

يعني ليس ليس معنى ان يكون الكلام عن الامور العامة ثابتا من ثوابت الاسلام وعنصرا من عناصر الدعوة انه تصطبغ الدعوة به وانه يبقى كل حاجة وانما ندرس في القرآن - 00:52:25

وندرس في سنة النبي صلى الله عليه وسلم مبدأ النسب كان يتكلم عن هذا الامر في في اطار او في ضمن المنظومة الكاملة لدعوته

اللي هي فيها الايمان بالاخرة الايمان بالله الايمان بالقرآن الكلام عن السياسات الكلام عن الامور الاجتماعية الكلام عن - 00:52:47
ما له نسب النسبة نسبة ايراد القرآن لكل عنصر من العناصر نبقي عارفين ان العقيدة العبادة النسك الدعوة التربية الامور العامة يعني
نبحث فكرة النسب. ليه بقى لانه ممكن واحد يجي يقول والله الشيخ ده اهو انا بقالي تلت مرات بسمعه في التلفزيون قاعد يتكلم
عالنقطة دي - 00:53:14

فجينا نروح عامل صبغة اصطباغ خلاص الراجل احنا ما بنتكلمش غير في الكلام ده. يا اخوانا مش كده. يقول لك ده بقى له مرتين
تلاتة بيقول الكلام ده اهو - 00:53:43

لا لا نحن نتكلم فيه بهذا التركيز لانه اللقائين دول عن الموضوع ده. فاحنا يعني واضعين عليه الاضاءة الكاملة لكن لما تخرج الاضاءة
او لما تبعد وتبقى الصورة شاملة لازم نعرف ده بنسبة كم في المية ده عشرة في المية من الدعوة وده خمسة - 00:53:54
في المية وده خمسين في المية وده ثلاثين انما لازم الخلطة تبقى مزبوبة. انما تقول لي والله خد اطبخ مسلا شوية رز فحط لي
مثلا نصف كوب من الارز على برميل من المياه - 00:54:15

مثلا او اريد ان اصنع كوبا من الشاي فاضع آا باكو شاي على نصف كوب من الماء يعني لابد ان ادرك ما هي الامور التي تزيد وما التي
تقل؟ ولذلك ايها الاخوة فانا - 00:54:30

عندما قلنا ان الحديث في الامور العامة لابد ان يكون تابعا لوضوح فكرة الاعتقاد والاذعان لله والرضوخ اللي هو الخضوع له والانحياز
له والالتزام به كنا نقصد الا تكون مسألة عبقرية سياسية مش منافسة بقى - 00:54:48

مش انا اطعم البرنامج رأس مالي وانت تعمل برنامج آا ماركسي مثلا في الاقتصاد ولا شيء من هذا القبيل ونقعد نتنافس على
الموضوع لأ ده احنا بنتكلم في تبعية للعقيدة وبنسب قررنا الاسلام. ونبحث دائما عن نقطة الاتزان - 00:55:10
دي نقطة الاتزان ما هو انا لما يكون عندي قلم وهذا القلم كله من اوله لآخره آا زي بعضه خلاص يبقى نقطة الاتزان هي النصف لكن لو
عندي انا مكان - 00:55:30

الالم كده ما شاء الله تخين وهنا رفيع يبقى شيء طبيعي ان نقطة الاتزان تتحرك هيبقى هنا اطول من هنا لحد ما احيانا تبص تلاقى
نقطة الاتزان في طرف القلم لان الثقل هنا والمكان ده كله مكان خفيف. فتبقى نقطة الاتزان فين؟ في - 00:55:44
طرف وليس في الوسط فالاسلام وانا ابحت عن الدعوة ابحت عن نقطة الاستواء والاتزان بناء على مثيل لأ مثاقيل العناصر الدعوية
التي اتكلم فيها بناء على هنا استطيع ان ابني نقطة الاتزان انما ان اتكلم بدون ان ابحت عن نقطة هذا الاتزان فهذا امر - 00:56:04
يجعل الدعوة تكتسي وتصطبغ بصبغة ليست لها لاني اخذت الحبة وجعلتها قبة جعل اخذت الشيء البسيط وجعلته كل شيء. وكما
تماما لو رسمت لو اتيتك بورقة بيضاء بيضاء وفي وسطها رسمت خطا احمر ثم اخفيت الورقة من فوق ومن تحت ولم ترى الا الخط
الاحمر فانك تتوقع ان - 00:56:33

الورقة حمراء فاذا كشفت لك يدي عن الورقات وبين لك انها بيضاء الا مساحة بسيطة فيها خط احمر فنحن لا نأخذ الخط البسيط
ونظل نضخمه حتى يصير كل شيء وانما لابد ان يكون - 00:57:02

ايها الاخوة ايها الاخوة اسمعوا هذه الكلمة ولو سمحتم احفزوها ولو حد من الاخوة اللي بيكتبوا يضع عليها اطار محتوى الكلام
محتوى الحديد ونسبه محتوى الحديث ونسبة العناصر في هذا المحتوى - 00:57:21
انا هتكلم عن ايه الدعوة وايه النسبة بين موضوع وموضوع حتى تخرج الدعوة كما كانت على عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم
والا فانها حركة حركة لعقيدة تتحرك للدعوة وتنقل المجتمع نقلا ولكن بتبعية للالتزام بالله رب العالمين. النقطة التالية - 00:57:42
رقم خمسة اننا احيانا نظن اننا ننجو عندما نقول والله يا عمي ما احنا معزورين غصب عنا. في اشياء مسموح بها واشياء ممنوعة
التعلل بالمسموح عارفين عمل ايه جعل جزءا من الدين - 00:58:09

يهجر بالكل يهجر يهجر من الهجر يعني. يهجر بالكلية لانه مش قادرين عليه وجزء من الدين نتحدث فيه باستفاضة ويمشي عمر
عمرين تلت اعمار اربع اعمار خمس تجيال ست اجيال عشر اجيال - 00:58:36

ظهرت صورة كما ان الدين هو هذا الجانب المسموح به. اما الجانب الغير مسموح به ضمر وخلص وانتهى وعادت ثوابت الاسلام التي كانت ثوابت وكانت مسلمات طارت او عادت او ارتدت غرائب - [00:58:55](#)

غريبة مرة اخرى واصبحنا نحن معشر الدعاة تحت هذه التعللة تحت هذا السبب زي بالعدر ده اصبحنا احنا اللي بنعيد الاسلام غريبا كما بدأ بدل ما احنا اللي بنزيل الغربة احنا اللي بنتسبب في الغربة - [00:59:16](#)

لذلك الذين اه اعلوا مثلا شأن احمد بن حنبل رضوان الله عليه لما قال الكلمة المشهورة وكذا كذا ده لانه خرق يعني اوشك الناس ان يستقروا على امر فقال كلمة وعذبت واتهدل فيها - [00:59:36](#)

لكن نجت ولذلك رحم الله وانا فاكر هذه الكلمة انه انه هذه العقيدة لا تقوم على اكتاف المترخصين هذا امر هذه الرسالة لا تقوم على اكتاف المترخصين. واطن ان هذه الكلمة اذا لم تخني الذاكرة منسوبة للمستشار حسن الهضيبي - [00:59:56](#)

انه قال هذه الدعوة لا تقوموا على اكتاف المترخصين ايوه في عزيمة وفي رخصة لكن اللي عايز ينهض بالدعوة لا تسعه الرخصة وانما لابد ان يقوم بالعزيمة ايها الاخوة لم يبق لي ولذلك يعني انا بس قبل ما اترك هذه - [01:00:18](#)

صافي عايز املكو هذه الامانة كما احملها لنفسي ان دهور من الصمت دهور من السكوت ظهور من من من تجنب القول يجعل الناس تظن ان الاسلام هو الذي يتكلمون فيه. انما الجزء المسكوت عنه ليس الاسلام - [01:00:38](#)

فيبقى نحن الذين رددناه غريبا لذلك ارجو ان يكون هذا واضحا. اما النقطة السادسة والاخيرة في هذا الاطار فهي ما ذكرته لحضراتكم من قبل انه صحيح ما ذكرته عن النبي صلى الله عليه وسلم يكفي - [01:01:03](#)

واحداثه وانا استدليت بوقائعه صلى الله عليه وسلم انما حتى ما يتعلق بالانبياء من قبله وبامم الانبياء قبله فانها امر القرآن قال عنه كلاما عظيما قال الله تعالى عن ما جاء في سنن الانبياء من تعرضهم لهذه الامور العامة - [01:01:22](#)

قال سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا طاح يبقى مش بتاعتنا صح؟ مش بتاعتنا. سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ثم قال والاية في سورة الاسراء ولا تجد لسنتنا تحويلا - [01:01:46](#)

ولا تجد لسنتنا تحويلا خلاص نروحنا جاييينها ثاني. لأ لا تجد لسنتنا تحويلا يبقى المقصود انها مستمرة ونفس المسألة الاية التي وردت في سورة الفتح يقول الله تعالى سنة الله التي قد خلت من قبل - [01:02:09](#)

سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنتنا تبديلا اه يبقى برضو ما دام خلت من قبل يعني فاتت مضت يعني سنة الله التي قد خلت من قبل خلصت فاتت خلاص خلاص مش بتاعتنا. راح قايل ولن تجد لسنتنا تبديلا - [01:02:28](#)

ثاني والاية ايضا التي وردت في اخر سورة يوسف اللي هي لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء قال وهدي - [01:02:48](#)

ورحمة لقوم يؤمنون. هدي يعني ايه؟ هداية. انا باعتها لكم عشان تهتدوا بها عشان باعتها لكم لتكون الهداية لكم. يبقى انا هامشي وراها. خلاص واضح اهي عايزين ايه اكثر من كده؟ ويقول تعالى - [01:03:05](#)

اه يريد الله ان يبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويقول فيهداه مقتدى فارجو ان يكون واضحا هذه المسائل ايها الاخوة بوضوح اسأل الله ان يكون قد اتضح ان الاسلام رسالة - [01:03:21](#)

لانا ولعلكم لاحظتم عظم النقلة عظم النقلة العجيبة من تزكية النفس الى رسالة الاسلام وقضيته وانظروا في الاسبوع القادم ان شاء الله النقلة الجديدة المهولة بتعرفوا ان الحمد لله اننا نتلمس ونستبصر بطريق النبي صلى الله عليه وسلم بنشوفه بترتيبه بترتيب ما حدث فعلا - [01:03:37](#)

اعلموا كيف نسير في الطريق وهنا ماذا وهنا؟ ماذا ما نرتكنش على انفسنا؟ وانما نبحت في طريق النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:04:07](#)